

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 211 @

791 داود بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي الشاهد . / ولد بعد العشرين ثم بلغني أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمع على الحجاز ثلاثة مجالس من أمالي أبي جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في معجمه وتبعه المقرئ في عقوده . .

792 داود بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي المكي الزمزمي أخو أبي الفتح / وأحد المؤذنين العريضي الأصوات . مات بمكة عن إنابة في المحرم سنة إثنين وثمانين سامحه الله . .

793 داود بن أبي بكر بن بهادر السنبللي / أمير زبيد . مات سنة ثلاثين . .
داود بن داود بن محمد القلتاوي / يأتي في ابن محمد . .

794 داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبي زيادة أبو الجود بن أبي الربيع البني ثم القاهري المالكي البرهاني ويعرف بأبي الجود . / ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة أو قبلها بقليل ببني من الغربية بالقرب من جزيرة بني نصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر الفرعي أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل إلى القاهرة فلزم الاشتغال في الفقه والفرائض والعربية وغيرها ومن شيوخه في الفقه الشهاب الصنهاجي وقاسم بن سعيد .
العقباني المغربي والجمال الاقفهسي والزين عبادة والبساطي وعن الأولين والسراج قاري الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعاني عن الجلال الحلواني وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي والخوانساري والشهاب والشمس الطنطاويين بل والزين البوتيحي فيما بلغني وأصول الفقه عن القاياتي في آخرين فيها وفي غيرها . وحج في سنة ثلاث وثلثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان إبراهيم الدسوقي فاختص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم نر له سماعا على قدر سنه والذي وجدته بخط شيخنا أبي النعيم المستملي انه سمع البخاري ومسلما على أحد شيوخه السراج قاري الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع في الفرائض وشارك في طواهر العربية وغيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا في الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاسي شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرني به بعض جماعته ، ودرس بالمنكوتيرية والبديرية والبرقوقية للمالكية وبغيرها وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولي مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ،

واعتمدت فتياه في الكف عن قتل سعد الدين بن كير